الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

العنوان

العتبات النصية في ديوان موغل في العشق ل محمد مبسوط

إعــداد الطالبتين:

1. أحلام قاسمي
2. خذايش فاطمة الزهراء

إشراف الدكتورة
كريمة رقاب

الموسم الدراسي: 1445/1444هـ-2023م/2024م

شكر و عرفان

"وقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمَا "

الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله مهما خط القلم

ومهما عبر اللسان فلن يعبر تعبيرا كليا عماً يجول بخواطرنا من تقدير

وامتنان وشكر وعرفان للأستاذة الفاضلة المشرفة كريمة رقاب

وإلى السادة الأساتذة الأفاضل بقسم الآداب واللغات

وإلى كل من ساهم ولو بالقليل في هذا العمل المتواضع

إهداء

اللّهم "وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات كمّا أنعمّتَ فَزِدْ و كما زدتّ فَبارك و كما باركتَ فَتممّ و كما أتممت فثبّت اللهم ليس بجهدي و اجتهادي وإنما بتوفيقك وبركتك علي فالحمدلله عند البدء وعند الختام لقد كانَ الحُلمَ يوسُفيَّ الطُموح يعقوبيَّ المَشقة نحنُ لهآ و إن أَبت رُغماً عَنهآ أتينا بهآ...

أبي الغالي

إلى من رفعت وأرفع به رأسي عالياً افتخاراً به..الذي لم يكن يوماً رجلاً عادياً ، شكرا لأنك كنت حليماً رحيماً حنوناً واثقاً

إلى أمي حبيبتي التي حملتني على أكفِ الراحة فلازمتني دعواتها منذ بدأت وإلى الآن وبعد الآن وإلى الأبد ، إلى التي أغمضت عيناي عن كل المحبطات والفشل ، واحتضنتني بقوة حتى لا تنفذ طاقتي ، إلى جنتي أمي التي رأتني بقلبها قبل عينيها... .إلى شجرتي التي لا تذبل.. إلى الظل الذي آوي إليه في كل حين إليگ

إلى أخوتي وأخواتي

إلى رفيقة دربي **خذايش فاطمة الزهراء**

ما زال للطريق بقية فلا الرحلة ابتدأت ولا الدّرب انتهى

شكرًا لكل روح عانقتني بالحب والدعوات ، لكل من كان سبباً لفرحتي الحمدلله .
حتى يبلغ الحمد منتهاه

أحلام

اهداء

الحمد لله حباً وشكراً وامتناناً على البدءوالختام ،**"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"** بعد تعب ومشقة دامت خمس سنوات في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها أمنيات الليالي،وأصبح عنائي اليوم للعين قرة،هاأنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر ،فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمدإذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا ،لأنك وفقتني على إتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي
وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

إلى الذي زين أسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، داعمي الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله فخري واعتزازي **"والدي الغالي "**

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضنتني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها ، إلى القلب الحنون والشمعة التي لي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي جنتي**"والدتي الحنون"**

إلى اخوتي وأخواتي ورفيقة مشواري الدراسي **أحلام قاسمي**
شكرًا لكل روح عانقتني بالحب والدعوات ، لكل من كان سبباً لفرحتي الحمدلله
حتى يبلغ الحمد منتهاه

فاطمة الزهراء

مقدمة

لقد اهتم النقاد والأدباء في الدراسات القديمة سواء الغربيين منهم أم العرب بدراسة النص الأدبي من كل جوانبه الداخلية دراسة تحليلية، ومع مرور الزمن والتطور الحاصل في الساحة النقدية تفطنت الدراسات الحديثة والمعاصرة إلى أهمية الجوانب الأخرى للنص من غلاف وعناوين اسم الكاتب، وهذا ما سمي بالعتبات النصية أو النصوص الموازية .

مما لا شك فيه أن الفضل في دراسة العناصر المحيطة بالنص يعود إلى الناقد الفرنسي جيرار جينيت، وهو من الدارسين الذين أولوا للنص ومكوناته عناية فائقة، إذ أنه لا يمكن أن يقدم أي نص خاليا من مكوناته الأساسية، فهي تعتبر وسيلة للقارئ نقوده إلى الغوص في عالم النص، والأهم من هذا خدمتها للرواية من الناحية الجمالية واستقطاب القراء وإثارتهم .

ومن هنا نطرح جملة من التساؤلات لتكون منطلقا الدراسية

- **ما المقصود بالعتبات النصية ؟**
- **ماهي أنواع العتبات النصية ؟**
- **فيما تجلت العتبات النصية في ديوان موغل في العشق**

كلها أسئلة سنحاول الإجابة عليها في هذا البحث الموسوم بالعتبات النصية في ديوان موغل في العشق ل مبسوط محمد

أما عن الاسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع .

- **الاسباب الذاتية**
  - ميلنا إلى المجموعة القصصية
- **الاسباب الموضوعية**
  - الكشف عن جمالية النصوص الموازية ومدى تأثيرها على القارئ باعتبارها أساسا لجوهر النص الأدبي .
  - تسليط الضوء على تجربة قصصية جديدة

فيما يخص المنهج المتبع فقد فرضت علينا دراسة هذا الموضوع المنهج البنوي لأنه الانسب لرصد الابنية الشكلية

وقد اتبعنا في هذا البحث خطة اشتملت على مقدمة ، مدخل ، فصلين وخاتمة

مقدمة تناولنا في الفصل الأول المعنون بـ ماهية العتبات النصية

المفهوم اللغوي الاصطلاحي للعتبات النصية وأنواعها

أما الفصل الثاني الموسوم بـ العتبات النصية في الديوان دلالات كل من الغلاف، اسم المؤلف ،الإهداء،

وكانت الخاتمة لتسجيل أهم نتائج البحث المتوصل إليها

وقد استعنا بعديد المراجع نذكر منها :

عتبات جيرار جينيت من النص إلى المناص عبد الحق بلعابد

انفتاح النص الروائي (النص، السياق سعيد يقطين بنية النص السردي، حميد الحميداني

شؤون العلامات من التشفير إلى التأويل خالد حسين، علم العنونة، عبد القادر رحيم، اللون ودلالاته في الشعر ظاهر محمد الزواهرة .

و قد واجهتنا بعض الصعوبات تشابك المصطلحات النص المناص، العتبات النصوص الموازية، التوازي النصي .قلة المراجع التي تبرز الموضوع بصفة شاملة .

ولا يسعنا في الختام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من مد لنا يد العون فإن أخطأنا فهو ضعف منا، وإن أصبنا فهو توفيق العزيز الحكيم سبحانه عز وجل له الحمد والشكر.

المدخل

تفيض المشاعر وتتأجج العواطف لدى الشعراء فيلجئون إلى القلم لترجمان ما يختلج في صدورهم، وغدت اللغة الشفافة غير قادرة على احتواء هذه الاختلاجات وتلك العواطف، لتفيض أخيرا على شكل قصائد وأشعار يتفرد بها الشاعر عن غيره، وهو ما يخلق عنده تجربة شعرية متميزة .

ويعد مصطلح التجربة الشعرية مصطلحا جديدا في ساحة النقد الأدبي عامة والشعر خاصة وتعرف التجربة بأنها : "الصورة الكاملة النفسية أو الكونية التي يصورها الشاعر حين يفكر في أمر من الأمور ينم عن عميق شعوره وإحساسه". [1]

وهذا ما يفضي إلى معادلة مركزية هي: الأفكار + العاطفة + القصيدة - التجربة الشعرية.

ففي التجربة الشعرية للشاعر نجد أنفسنا أمام شقين شق يُعنى بالجانب التيماتي، أي الموضوعاتي الذي تجسده أفكار الشاعر وعواطفه، وشق آخر يجسده الجانب اللغوي والشكلي، أين تصبح القصيدة وعاء يضم ما امتلأ به فؤاد الشاعر .

وبالاستناد على ما سبق، فإن الشاعر" يعبر في تجربته عما في نفسه من صراع داخلي سواء كانت تعبيرا عن حالة من حالات نفسه هو ، أم عن موقف إنساني عام تمثله"[2]، لكن هذا التعبير يرتقي إلى مستوى لا يعبر فيه الشاعر عن مشكلة شخصية

[1] محمد عليمي هلال ،النقد الأدبي الحديث، دار نهضة مصر، د ط، القاهرة 1997، ص 363

[2] المرجع نفسه، ص 364 .

ولا رؤية منغلقة، بل تصبح تجربته الشعرية تعبيرا عن الإنسان في أي مكان وفي أي زمان فالتجربة الشعرية ما هي إلا تجربة إنسانية في بعدها الأعمق[3]، فالشاعر بهذا يعبر عما يمكن أن يكون في نفس الوقت تجربة إنسانية عامة أو موضوعا عاما أو تجربة مشتركة مع غيره من الناس.[4]

وليست التجربة الشعرية، إضافة إلى ما سبق ذكره، رصفا للكلمات، وبحثا عن الوزن والقافية قصد ترجمة الانفعالات والتعبير عن العواطف والأفكار المختلفة فحسب، إنما هي أعمق من ذلك فهي "تمتد جذورها إلى أعماق الحياة وامتدادها إلى مناطق اللاشعور المجهولة وهي [...] تنتسب إلى النشاط الإنساني في عمومه، وإلى ذات محددة هي الذات الشاعرة".[5]

وعليه تصبح التجربة الشعرية، وإن كانت لشاعر واحد، لسان كل إنسان مر بما مر به ذلك الشاعر، أو عايش شيئا مما عايشه، وهي تتطلب من الذات الشاعرة إبداعا جماليا وقدرة على المزج بين القالب الموسيقي مع التيمة التي دفعت الشاعر للكتابة عنها .

ترتبط التجربة الشعرية وصدقها وجماليتها بموقع تأثيرها على المتلقي، فلا قيمة لها إن بقيت حبيسة دفتي الكتاب، فكما يتأثر الشاعر ويعاني فيكتب لزم أن يصل كل ذلك إلى القارئ، ففي التجربة «ليس الموضوع هو المهم وإنما المهم وقعه في نفس الشاعر وتشبع وجدانه[6]، وكثيرا ما تعلقت هذه المفاهيم بالرومانسية وبالشعراء الرومانسيين الذين نادوا بمبادئ الرومانسية كالعاطفة والخيال، ولعلهم ممن استطاعوا تجسيد مفهوم التجربة الشعرية بعدما كانت عند الشعراء الكلاسيكيين والقدامى مجرد موضوع يعبر عنه شعريا، حيث كانوا يكتفون بأن تدور معاني الأبيات حول الموضوع ولكن دون أن يركزوا أنفسهم فيه ودون أن يحسوا إحساسا عميقا بأنهم يخلقون حدثا عاطفيا وعقليا[7]، ومن هنا لا يمكن أن تكون التجربة

---

[3] ينظر: علي مصطفي عشاء تعالق التجربتين الشعرية والصوفية لدى صلاح عبد الصبور، كلية الآداب، قسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الهامشية - الزرقاء - الأردن، ص 7 .

[4] رمضان الصباغ، في نقد الشعر العربي المعاصر دراسة جمالية، دار الوفاء، ط 1 الإسكندرية، 2002، ص 102

[5] رمضان الصباغ، في نقد الشعر العربي المعاصر دراسة جمالية، ص 108

[6] شوقي ضيف، في النقد الأدبي، دار المعارف، ط 9، القاهرة، ص 184

[7] 145 .المرجع نفسه، ص 141

الشعرية مجموعة من المعاني المتناثرة يفرغها الشاعر في قوالب من الشعر كما يشاء، وإنما هي كل وجدان متماسك ومتناسق تتبادل أجزاؤه التعاون في التعبير عنه.

وتجدر الإشارة في هذا السياق، إلى أن هناك من النقاد من لا يعطي تعريفا يقر فيه بأن التجربة الشعرية تعبير عن العواطف والأفكار الصادقة. يقول عبد الله محمد في هذا الصدد:" التجربة ركن من أركان النص الشعري نفسه كما أنه لا يمكن فصل الذات الشاعرة عن ذاتها التي عاشت حياة داخل الشعر في مكوناتها "[8].

كما تعثر على تعريفات أخرى تحاول رصد مفهوم التجربة الشعرية من خلال مقارنتها مع التجربة العادية، ومنها أن الشاعر في التجربة الشعرية يكون في موقف جمالي من أهم شروطه أنه منزه عن الفرض، بينما تجربة الإنسان العادي هي على نحو مباشر متعلقة بالمصالح الشخصية والمنافع العملية.[9]

فهي تتطلب أن لا يكون القصد من إبداع القصيدة هو السعي نحو الشهرة أو مواكبة التطورات الحاصلة، كأن يتجه لرثاء شخص لا معزة له في قلبه .

ولأن التجربة حدث وجداني أو عاطفي، حدث نبع من نفس صاحبه ومن عقله ومن كل حواسه ودخائله النفسية والفكرية الظاهرة والباطنة[10]، فإن محور التجربة الشعرية الصدق[11].

وإذا كنا قد تحدثنا عن العاطفة وعلاقتها بالتجربة الشعرية، فلا يجب أن نغفل فنتناسى حضور العقل فيها كعنصر متكامل مع التجربة الشعرية، فالتجربة الشعرية ليست عاطفة فقط ولا عقلية فقط، بل هي عاطفية عقلية مما تعمل فيها النفس ويعمل فيها العقل، وتعمل فيها خبرة الشاعر لوسائله اللغوية والخيالية والموسيقية[12] .وقد يتبادر إلى الذهن بمجرد مصادفة مصطلح التجربة الشعرية" التساؤل عن علاقته بمصطلح آخر هو التجربة الشعورية التي تعرف بأنها حالة نفسية ذاتية تخص الذات الشاعرة التي تكون في حالة استغراق بفكرها وشعورها في موضوع تجربتها، فالتجربة الشعرية أعم من التجربة الشعورية، ويمكن أن نوجز هذه العلاقة في المعادلة الآتية : التجسيد اللغوي والموسيقي + التجربة الشعورية = التجربة الشعرية

---

[8] هشام محمد عبد الله التجربة الشعرية العربية، دار مجدلاوي ، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص 13

[9] رمضان الصباغ، في النقد الشعر العربي المعاصر دراسة جمالية، ص 105

[10] شوقي ضيف، في النقد الأدبي، ص 138

[11] محمد غنيمي هلال النقد الأدبي الحديث، ص 364

[12] شوقي ضيف، المرجع السابق، ص 139

وتبعا لهذا، فإن التجربة تصبح عند هذا الحد عنصرا من النص الشعري فيما يصبح النص والموضوع عنصرين هامين يخلقان وجود التجربة.

ويمكن من أجل ما سبق، أن تكون التجربة الشعرية سيرة ذاتية لأن موضوعها هو موضوع السيرة وهو الكشف عن حياة إنسان ما لكنها لا تلتزم بأركانها التي تحدث عنها النقاد، التي يكون فيها القص والتفصيل والشرح المتعلق بسرد التفاصيل اليومية والذكريات المنسابة على ذاكرة الكاتب .

لا تأت التجربة الشعرية إلا بتشكيل مزدوج قوامه المضمون المعبر عن الذات، وأساسه التشكيل الفني واللغوي والشعري، وقد عبرت أشعار مبارك جلواح عن تجربة شعرية صادقة لما احتوته قصائده من أغراض ومضامين تعبر عن ذاته .

الفصل الأول : ماهية العتبات النصية

الفصل الأول : ماهية العتبات النصية

أولاً ـ مفهوم العتبات

أـ المفهوم اللغوي

جاء في لسان العرب لفظة "العتبة : أسكفة الباب توطأ أو قبل العتبة العليا، والخشبة التي فوق الأعلى الحاجب والأسكفة السفلى، والعارضتان العضدتان، والجمع عتب وعتبات، والعتب الدرج، وعتب عتبة: اتخذتها .[13]

أما في تاج العروس بمعنى استعنية أعلى العتبى، كأعتبه، يقال أعتبه، أعطاء العتبي ورجع إلى مسرته، قال ساعدة بن جؤية .

شاب الغراب ولا فؤادك تارك ذكر الغضوب ولا عتابك يعتب أي لا يستقبل يعتبي .

وأعتب عن الشيء الصرف كاعتتب، قال الفراء: اغلب فلان إذا رجع عن أمر كان فيه إلى غيره من قوله لك العتبي أي الرجوع مما تركه إلى ما تحب، ويقال العظم المجبور : أعتب فهو معتب كأغريت وهو التعتاب، وأصل العلب الشدة كما تقدم .[14]

العتبي الرضا يقال يعاتب من ترجى عنده العتبى، يرجى عنده الرجوع عن الذنب والإساءة .العتبة خشبة الباب التي يوطأ عليها، والخشبة العليا، وكل مرقاة (ج) عتب والشدة وفي (الهندسة): جسم محمول على دعامتين أو أكثر[15] عتب يعتب، عتبا وعتابا الرجل غيره لامه، عاتب، يعاتب، معاتبة العتبي، الرضا .[16]

بـ المفهوم الاصطلاحي

العتبات النصية هي :"علامات دلالية تشرع أبواب النص أمام المتلقي / القارئ وتشحنه بالدفعة الزاخرة بروح الولوج إلى أعماقه، لما تحمله هذه العتبات من معان

---

[13]ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ج14، 1997ه ، ص 948

[14]المرتضى الزبيدي تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر، بيروت، لبنان (دط)، م2، 1994، ص 203

[15]الإبراهيم أنيس وآخرون: معجم الوسيط المكتبة الإسلامية، القاهرة، مصر، طلا، ج1، 1972 ، ص 512

[16]عيسى مومني: المنار الأموس لغوي (عربي عربي)، دار العلوم عناية الجزائر، د م 2008، ص 395

وشفرات لها علاقة مباشرة بالنص تنير دروبه وهي تتميز باعتبارها عتبات لها سياقات تاريخية ونصية ووظائف تأليفية تختزل جانبا مركزيا من منطق الكتابة".[17]

بالإضافة إلى ذلك فإن عتبات النص تبرز جانبا أساسيا من العناصر المؤطرة لبناء الحكاية ولبعض طرائق تنظيمها وتحققها التخيلي كما أنها أساس كل قاعدة تواصلية تمكن النص من الانفتاح على أبعاد دلالية، فالعتبات النصية لا يمكنها أن تكتسب أهميتها بمعزل عن طبيعته الخصوصية النصية نفسها .[18]

وبالتالي يمكن القول إله مهما تعددت التسميات للمصطلح تبقى هيا المنقذ الأساسي للدخول إلى النص والغوص في عوالمه بكل أشكاله حتى وإن كانت تشترك مع نصوص أخرى في بعض الإيحاءات كما قد تكون تتعلق بنص واحد فيها، بحيث تسلط الضوء على جمالية النص الأدبي وبيان جماليته ورونقه من خلال هذه العتبات التي يريد الكاتب من ورائها الكشف عن شيء ما في النص أو الإشارة إليه .

فنجد حميد الحميداني في كتابه بنية النص السردي يرى أن "العتبات يقصد بها ذلك الحيز الذي تشغله الكتابة ذاتها، باعتبارها أحرفا طباعيه على مساحة الورق، ويشمل ذلك نظرية تصميم الغلاف، ووضع المطالع وتنظيم الفصول، وتغيرات الكتابة المطبعية وتشكيل العناوين وغيرها".[19]أي أن العتبات تشمل كل ما يحيط بالكتاب أو وبالأخرى النص من جوانبه الداخلية والخارجية مثل العنوان اسم الكاتب الفصول الهوامش ... إلى غير ذلك من الأيفونات التي تمهد للدخول إلى النص والولوج في أعماقه .

ويقول هشام محمد عبد الله والقول الهنري متران" إنه لا وجود لشيء محايد في الرواية، فإن كل ما هو متصل بالمتن الروائي من أشكال وألوان وأيقونات وعلامات وعناوين سيكون مقصودا في ذاته ومتأسسا على قصدية مسبقة اشتغل عليها الكاتب علامات على المضمون "[20] فكل ما هو موجود على غلاف أي رواية له علاقة بالمتن الداخلي للنص، فالأشكال والألوان والعنوان كلها مرتبطة بالمضمون ولذا فالعتبات النصية تعد من أهم القضايا التي يطرحها النقد الأدبي المعاصر لأهميتها في إضاءة وكشف أغوار النصوص، ولقد أصبحت اليوم سواء في بلاد الغرب أم في

---

[17]نورة فلوس بيانات الشعرية العربية من خلال مقدمات المصادر التراثية، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر 2011، 2012، ص 13

[18]عبد الفتاح الحجمري عليات النص البنية والدلالة منشورات الرابطة، دار البيضاء 14، 1996، ص 16

[19]حميد الحميداني بنية النمس السردي المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، بيروت، 26، 2000، ص 55

[20]هشام محمد عبد الله: اشتغال العتبات في رواية من أنت أيها الملاك دراسة في المسكوت عنه، مجلة ديالي 665 ع 47، 2010، ص665

بلادنا العربية حقلا معرفيا قائما بذاته [21]

و من خلال هذا تجد أن العتبات هي المفتاح لفهم النصوالتوصل إلى تحليل معانيه وشفراته خلال العلاقة الداخلية والخارجة التي توحي إلى العلاقة الازدواجية بين العتبات والنص والتي تؤدي إلى فهم خباياه.

ثانيا : العتبات النصية في الدرس النقدي العربي القديم

تكشف القراءة التاريخية لنا عن أن العتبات النصية لم تكن غائبة عن محور اهتمام أغلب الكتاب، بل كانت موضع اختفاء، وعناية كبيرة منهم.

[21]فيصل الأحمر: معجم السيميائيات الدار العربية للعلوم ناشرون الجزائر العاصمة، الجزائر، ط1، 2010 ص223

ففي سياق حديث المقريزي عن تأليف الكتب في ذلك العهد يورد ما نصه: "أعلم أن عادة القدماء من المعلمين قد جرت أن يأتوا بالرؤوس الثمانية قبل افتتاح كل كتاب، وهي الغرض والعنوان والمنفعة، والمرتبة وصحة الكتاب ومن أي صناعة هم وكم فيه من أجزاء وأي أنحاء التعاليم المستعملة فيه".[22]

أي أن هذه العناصر الثمانية تجعل من المؤلف أهلا للثقة والانتشار، كما تكشف لنا أن للعتبات حضورا واضحا وبارزا .

ومن خلال عملية استقصائنا للعتبات في الدرس النقدي العربي القديم وجدنا أن العنوان قد حظي بالصدارة، منذ العصر الجاهلي، ففي كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي (ت 328هـ)، يورد إشارة تاريخية إلى أولية تدوين العنوان على المادة المدونة، فيقول: "وأما ختم الكتاب وعنوانه فإن الكتب لم تزل مشهوري غير معنونة ولا مختومة، حتى كتبت صحيفة المتلمس، فلما قرأها ختمت الكتب وعنونت، وكان يؤتي بالكتاب فيقول من عنى به قسمى عنوانا"[23]، وهذا النص يشير إلى أن المدونات قبل لم تكن تحمل عناوين مباشرة أو حتى شفهية، وربما كانت بعض العنوانات مدونة لكن العناية بالعنوان، لم تكن أكثر من وضع المدونات في الإطار التصنيفي لمضمونها حيث أن في مقدمة ما عنوان من المدونات في العصر الجاهلي، تأتي الكتب الدينية. تلك الكتب وما كان يتصل بها من شروح كانت تحمل عنوانات معروفة فالتوراة والإنجيل عرقا في العصر الجاهلي، ومن مظاهر العتبات التي التفت إليها بعض الكتب قديما هي درج المؤلفات السابقة لهم، في مقدمة الكتاب والتعرف بها كما فعل الجاحظ (ت 255هـ)، في مقدمة كتاب الحيوان ومثله فعل المسعودي ت (326) في مقدمة كتابه مروج الذهب إذ صدر عنوانات كتبه في (ضروب المقالات وذكر منها: كتاب الإبانة عن أصول الديانة) المقالات في أصول الديانات وكتاب (سر الحياة) وكتاب (نظم الأدلة في أصول الملة وما اشتمل عليه من أصول الفتوى وقوانين الأحكام، كتيفن القياس والاجتهاد في الأحكام...)[24].

والملاحظ أن عمل المسعودي لا يكتفي بذكر اسم الكتاب فقط، بل يتبعه بإيواء عنوانات وموضوعات محتوى الكتاب بهدف تنبيه ولفت انتبه القارئ إلى أهميته وقيمته.

---

[22]أحمد بن على المقريزي كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية. دار صادر، بيروت، د.ت 1/3، ص 30

[23]سهام السامرائي: العتبات النصية في رواية الأجيال العربية، ص 17

[24]المرجع نفسه، ص 18 - 43

ثالثا ـ العتبات في درس اللساني الحديث

عند جيرار جينات وعودة إلى كتاب جيرار جينات عتبات نجده قسم النص المحاذي إلى قسمين هما:

1- **النص المحيط**:

peritexte وتعني به ما يدور بفلك النص كله من مصاحبات من اسم الكتاب والعنوان العنوان الفرعي الإهداء والاستهلال.. أو ما يتعلق بالمظهر الخارجي للكتاب كله كالصورة المصاحبة للغلاف كلمة ناشر .... إلخ ويقسم جينيت النص المحيط إلى قسمين هما :

أ- **النص المحيط النشري:peritexte editioral**الذي يضم تحته الغلاف الجلادة، كلمة ناشر والسلسلة

ب-**النص المحيط التأليفي:peritexte auctorial** ويضم تحته (اسم الكاتب العنوان العنوان الفرعي، العناوين الداخلية الاستهلال التصدير، التمهيد.[25]

2- **النص الفوقي**:**epitexte**وتندرج تحته الخطابات الموجودة خارج الكتاب كلها فتكون متعلقة في فلكه كالاستجوابات والمراسلات الخاصة ... ويتفرع بدوره النص الفوقي إلى قسمين:

أ- **نص فوقي نشري epitexte editorial** وينطوي تحته الاشهار، وقائمة المنشورات والملحق الصحفي لدار النشر

ب- **نص فوقي تأليفي epitexte auctorial** وينقسم بدوره إلى قسمين:

ب1نص فوقي عام epitexte public ويتمثل في اللقاءات الصحفية والإذاعية والتلفازية التي تقام مع الكاتب المناقشات والندوات التي تعقد على أعماله إلى جانب التعليقات الذاتية التي تكون من طرف الكاتب نفسه على كتبه.

[25] سهام سامراتي العتبات النصية في رواية الأجيال العربية، مرجع سابق، ص 26

ب2نص فوقي خاص epitexte prive وينطوي تحته المراسلات المسارات المذكرات الحميمية والنص القبلي[26] .

وما نستنتجه من خلال عرضنا للمصطلحين le peritexte و l'epitexte أنه رغم اختلافهما في تناول أنواع النصوص الموازية، فإنها على مستوى ترجمة يشكلان آلية شارحة المفهوم العتبات والنص المحاذي هو مزيج منهما نص محيط نص فوقي ويحققانه في المعادلة الآتية : le paratexte le péritexte + l'épitexte

(النص الفوقي) (النص المحيط) (النص الموازي)

لابد من ذكر أن مصطلح النص المحاذي قد تمت ملامسته من نقاد كثر في الحقل النقدي الغربي، يحثوا في تمظهراته المفاهيمية وتجلياته المصطلحية وإن لم يخصصوا له كتابا كاملا ولم يعنوا بتقسيماته، أو فهم مبادئه ووظائفه قبل أن تتوج في كتاب عتبات لجيرار جينات .

رابعا- أنواع العتبات النصية

إن الحديث عن أنواع العتبات يجعلنا نقف أمام مصطلحات متنوعة، لحفل معرفي ودلالي واحد ويشمل :"خطاب المقدمات... عتبات النص .... النصوص المصاحبة .... المكملات... النصوص الموازية سياجات النص... المناص الخ.

أسماء عديدة لحقل معرفي واحد .... يعنى بمجموع النصوص التي تحفر المتن وتحيط به من عناوين وأسماء المؤلفين والإهداءات والمقدمات والخاتمات والفهارس والحواشي وكل بيانات النشر التي توجد على صفحة غلاف الكتاب وعلى ظهره" [27].

[26] عبد الحق بلعابد عتبات جيرار جينات من النص إلى المناص، مرجع سابق، ص 44 45

وكما نلاحظ اتساع الأفق الدلالي لهذا المصطلح ، تلاحظ أيضا الاتساع المعرفي الذي يعنى بخطاب العتبات ، و يحمل القارئ إلى عوالم جديدة تتحقق فيها لذة اللقاء بين اللغة والمعمار النصي، وتفتح له المضمار الصحيح لولوج عالم النفس الأدبي وكشف أغواره .[28]

وهو ما أصطلح عليه في أغلب الدارسات النقدية العربية بالعتبات - أو عتبات الكتابة - و يقصد بذلك :" جميع العناصر المرتبطة بالنص أو الأثر الأدبي والتي تشكل مدخلا لقراءة النص فهذه العتبات هي التي ستقود القارئ ، الناقد إلى مركز الانفعالات، وحركية الحياة في مسالك النص و بدون هذه العتبات يكون النص مظلما ويصعب العبور والوصول إلى مكنوناته.

1- **عتبات النص الخارجية**: إذا تحدثنا عن العتبات الخارجية ، فإننا بصدد الحديث عن كل ما يحيط بالنص من الخارج . ونبدأ بأول ما يلفت انتباه القارئ بعيدا عن أية معطيات مسبقة ، وهي:

1-1-**الصورة الغلافية** :

هذه الأخيرة التي تحمل في بعدها الدلالي عالما من الوحدات الدالة القبل نصية ، وهي من العتبات التي تلعب على عواطف وأحاسيس العقل واللغة في أن واحد وأيضا هي بمثابة لوحة فنية تجتمع عليها مجموعة من العناصر، والعتبات الإخبارية والوصفية والإيحائية التي لا تنفصل عن بعضها، لتشكل لدى الناظر إليها صورة قبلية لما هو مقبل عليه فإما تعود بالسلب أو بالإيجاب على العمل ، وهذا يرجع إلى قدرة إقناع المتلقي وتشويقه له.

1-**2- اسم المؤلف** :

إن اسم المؤلف من العتبات الخارجية التي لها وزنها ودلالتها ورمزيتها و لا يمكن الاستغناء عنها أو المرور عليها مرور الكرام ، فهو بمثابة النسب للمولود الجديد، تعرف من خلاله أصله وفصله، فالنص بدون اسم كاتبه لا يصنف ولا يستطيع أن يكون مرجعا . و" يشتغل اسم المؤلف في التراث العربي بوصفه أحد المحددات الأساس للنص التي تلازمه وتتعالق معه وتميزه عن اللا نص".[29]

وهذا ما يجعلنا نقف عنده وقفة تحقيق وتدقيق ولا يمكننا تجاهله أو مجاوزته لأنه العلامة الفارقة بين كاتب وآخر، فيه تثبت هوية الكتاب لصاحبه، ويحقق ملكيته الأدبية والفكرية على عمله ، دون النظر للاسم إن كان حقيقيا أو مستعار ، فحضور

---

[27] عبد الرزاق بلال مدخل إلى عليات المن دراسة في مقدمات النقد العربي القديم أفريقيا الشرق المغرب در ط ، 2000، ص 21

[28] حياة ذيون ، نبيلة بومقاقس، عليات النصوص والشعرية الحضور والغياب مطلة مقاليد جامعة سطيف، العدد 2010 ص 147

[29] يوسف الإدريسي طلبات النص في التراث العربي والخطاب النقدي المعاصر، ص 15

اسم المؤلف على الغلاف يعني الكثير ويقد ذلك العمل للنجاح خاصة إذا كان الكاتب عدة مؤلفات بوله أسلوب شيق فإن كتابة اسمه على الغلاف الخارجي كافية بالنسبة للقارئ يصرف النظر عن العتبات الأخرى[30] .

1-3العنوان الرئيسي :

يعد العنوان من العتبات المهمة التي كتب عنه وفي شأنه الكثير، على اعتبار أنه حمولة مكثفة لمضمون النص وبعد رأس النص ومدخله ، فهو الذي يوجه القارئ وبدله ويسهل عليه فهم النص،" فمعناه من وظيفته لأن عنوان الشيء دليله ووضعه أن يكون بداية المصنف لأن خير من يساعدنا في كشف غرض المؤلف إذ كثيرا ما يحملنا إلى العلم المصنف فيه " [31]فالقيمة الفنية والجمالية والرمزية للعنوان تدل على قيمة النص ، وقدرة الكاتب على اختيار ما هو أنسب للصه والعنوان عدة وظائف مهمة يجمعها "هـ . مينيرون " بين نظامية "هويك ودقة "دوشي "في تحديده لوظائف العنوان:

الوظيفة التعينية / التسموية
الوظيفة الإغرائية أو التحريضية
الوظيفة الإيديولوجية.

وهذا ما عبر عليه جيرار" جينيت " في تحليله للعنوان وتحديد وظائفه وهي :

- التعيين
- تحديد المضمون
- إغراء الجمهور.

وليس بالضرورة أن تجتمع هذه الوظائف معا في العنوان ولكن على حد قول "جينيت " فإن الوظيفة الأولى وهي التعيين ضرورية ويجب أن تتوفر في كل عنوان [32] .

فينتج من خلال هذه الوظائف مجموعة من التوقعات والتأويلات الخلفية هذا العنوان . " ويمكن الاستعانة في تحقيق العملية التواصلية للعنوان بالخطاطة التي وضعها "ياكبسون" للعملية التواصلية لنكشف من خلالها عن عناصر التواصل الأساسية المتمثلة في : الرسالة،المرسل،المرسل إليه.

---

[30] عبد الحق المعابد ،عتبات جيرار مينيت من النص إلى المناص،ص 63

[31] عبد الرزاق بلال ،مدخل إلى عليات النص دراسة في مقدمات النقد العربي القديم ، ص 30-20.

[32] ينظر عبد الحق العابد ، طلبات جوار حينيت من النص إلى المنام ، ص 24

المرسل الرسالة المرسل إليه

المعنون العنوان المعنون له

الكاتب عنوان النص القارئ الجمهور"[33]

فبهذه العملية التواصلية يستطيع العنوان أن يؤدي وظيفته السيميائية كوظيفة التعيين والتسمية. ووظيفة الوصف والشرح، ووظيفة الإغراء والإغواء، والوظيفة الإشهارية، يجذب فضول المتلقي لشراء العمل، والإقبال عليه قراءة وإنتاجا .

فتكون بذلك عتبة العنوان قد أدت دورها من جميع الجوانب الدلالية والفنية والتجارية. فالعنوان هو وجهة النص مصغرا على صفحة الغلاف لذا كان دائما بعد نظاما سيميائيا ذا أبعاد دلالية وأخرى رمزية تغري الباحث بتتبع دلالاته ومحاولة فك شفراته الرامزة .

2-عتبات النص الداخلية :

عند عبور القارئ مختلف عناصر العتبات الخارجية منه إلى المضمون أو المتن أو المحتوى بصفة عامة، فإنه يتهيأ للدخول إلى معترك النص عبر عتبات أخرى داخلية تعتبر أشكالا " تناصية تساهم في فضاء النص وهي عناصر دلالية، لا يمكن تجاهلها أثناء دراستنا لقضاء النص لأنها جزء من الدلالة وعنصر مكمل للمعنى "[34]، وتأتي هذه العتبات في" سياق متن النص ، تشتغل بشكل موازي للنص الذي تتصدره الخصوصية موقعها الذي يجعل منها عتبات تحمل ذاتها عناصر تميزها وتفردها " [35] وهذه العناصر لصيقة بالنص أكثر من غيرها ، لأنها عناصر ثابة وحاضرة، ولها دلالاتها وقوتها التداولية .

1 -2المقدمة :

إن المقدمة في مضمونها العام هي كل ما يتقدم قبل الدخول في أي عمل، وإذا تحدثنا عن المقدمات في عالم الكتاب والمؤلفات فإن المقدمة و تقليد معروف في معظم الثقافات الإنسانية وخاصة الثقافتين الغربية والعربية، إن تنظيرا، وإن تطبيقا. وبالتالي، فالمقدمة أنواع عدة فهناك المقدمة المتصلة والمنفصلة، والمقدمة الذاتية والغيرية والمشتركة، والمقدمة التقريظية والنقدية والموازية، ومقدمة الشهادة والسجال حيث تعتبر تمهيدا وقراءة سريعة ومبسطة . تمس جميع جوانب المتن،

---

[33]المرجع نفسه، ص 22

[34] حسن عمري نظرية النمر من بنية المعنى إلى سيميائية الدال، الدار العربية للعلوم بالشرون، الجزائر، العاصمة 2007، ص2

[35] سهام السامرائي العتبات النصية في رواية الجبال العربية ، دار عبداء للنشر والتوزيع مالية التربية / جامعة سامراء ، العراق ط1، 2016 ص141

وتقرب القارئ من الأهداف العامة والخاصة للنص لترسم لديه تصورا يستطيع من خلاله أن يتصل بالمضمون ويدخله في عملية التقليب و التأويلية .

2-2 الإهداء :

تعد عتبة الإهداء في عصر الكتابة هذه عنصرا لصيقا بأي منتج أدبي، فهو بمثابة وتقدير من الكاتب وعرفان يحمله للآخرين، سواء كانوا أشخاصا أو مجموعات

(واقعية أو اعتبارية)[36] .

حيث أن الإهداء في السابق كان جزءا من دباجة النص أما لأن فقد أصبح مستقلا بعيد كل البعد عنه .

"ويفرق جينيت بين الإهداء الخاص والذي يكون موجها لشخصية معينة وبين الإهداء العام الذي يكون للمؤسسات والهيئات والمنظمات وغيرها"[37] . فأصبح للإهداء معنى الآخر وسياق آخر قصار للإهداء " وظائف تداولية وتأويلية وتفسيرية غير الوظيفة الإخوانية المرتبطة بالتقدير والعرفان، وقد اعتمد على طاقتها التعبيرية الكثير من الكتاب " [38]ولا يختلف اثنان على أن لكل إهداء دلالاته وأبعاده، ووظائفه الجمالية والتداولية .

علاوة على ذلك، "تتكون صيغة الإهداء من مجموعة من العناصر الرئيسية مثل المهدي والمهدى إليه، وصيغة الإهداء، وسياق الإهداء، في شكل أسباب ودوافع ذاتية وموضوعية، وعقد الإهداء، والعبارات الرقيقة والصيغ الشاعرية، وتوقيع المهدي، وزمان الإهداء ومكانه ".

وفي خضم هذه العناصر والمعايير والمقاييس يبقى الإهداء علبة هامة لها مقصديتها و أبعادها.

2-**3التصدير** :

عتبة التصدير مهمة بشكل كبير ولها هي الأخرى مقاصدها و دورها ومدلولاتها على النفس فهي لا تختار عبثا بل يتم اختيارها بما يتوافق مع مضمون المتن من اجل تهيئة القارئ والولوج به ويعرف "جنيت" التصدير فيقول أن تصدير الكتاب كاقتباس

---

[36] عبد الحق بلعابد ، عتبات جيرارجنيت من النص إلى المناص ، ص 33

[37] المرجع نفسه ، نفس الصفحة

[38] انظر أبو المعاطي خيري الرمادي، عتبات النص ودلالاتها في الرواية العربية المعاصرة ،ص 298 .

يوضع عامة على رأس الكتاب أو في جزء منه[39] ، ويأتي التصدير على أنواع عدة منها :

تصدير ذاتي : هو الذي يكون لصاحب النص ذاته

. تصدير اقتباسي : هو الذي يكون لكاتب أو ناقد آخر

.تصدير مزدوج : هو الذي يشترك فيه صاحب النص مع كاتب آخر

.التصدير المتعدد : هو من يشترك فيه مجموعة من الكتاب والأدباء . [40]

إن الترابط بين العتبتين الداخليتين - الإهداء والتصدير والعتبة الخارجية - الغلاف - ظاهر رغم اختلاف طبيعتهما، فالغلاف بوحداته الجرافيكية عتبة بصرية، والإهداء والتصدير عتبة لسانية، وهذا دليل على تعالق اخر هو تعالق المرئي والمكتوب .[41]

ويستطيع أن يكون التصدير الصاحب العمل نفسه، أو يكون مستأجرا أو مقتبسا من كلام كاتب آخر، وفي هذه الحال يستغل الكاتب هذا التصدير المقتبس الذي يخدم نصه ويعطيه بعدا أخر خاصة إذا كان صاحب التصدير معروفا ومشهورا وذا قيمة علمية في تخصصه.

2-4كلمة الناشر :

أصبحت كلمة الناشر ملازمة لأي عمل أدبي، وأصبح لديها وزنها وقرارها ، " فهي تقوم بتبذير أهم لحظات السرد أو النص الشعري أو الدرامي مع إبراز أهم مقاطع العمل الإبداعي وتسييجها بإطار دلالي ووظيفي، ولهذه الكلمات أهمية كبيرة ، لأن اختيارها واقتباسها يختم أطروحة النص، ويؤكد مقصدية العامة " [42] ويزيد من بريق العمل خاصة إذا كانت كلمة الناشر لناقد أو أديب ذا وزن في الساحة الأدبية أو التخصصات الأخرى. وفي غالب الأمر فإن المكان الذي تحتله كلمة الناشر في الغلاف الخارجي للكتاب من الجهة الخلفية

2 -5التقديم :

"يحتاج التقديم إلى أدوات إجرائية جديدة، ومفاتيح أكثر كفاية ونجاعة الاستنطاقه باعتباره نما أو خطايا مستقلا، يحوي دلالات النص، ويفسر نشأته، ويستكشف

[39] عبد الحق بلعابد عتبات جيرار من النص فى المناص، ص 307

[40] ينظر ، المرجع نفسه ،ص 110

[41] أبو المعاطي خيري الرمادي، عتبات النص ودلالاتها في الرواية العربية المعاصرة ص 299

[42] جميل حمداوي ،الشعرية النص الموازي ، ص 129

أطروحاته المرجعية ويستعرض قضاياه التخييلية والحجاجية والواقعية "[43] ويأتي التقديم من طرف ناقد أو كاتب يكون قد قرأ النص قراءة عميقة ودقيقة وحسنة ، يفهم من خلالها أسباب كتابة هذا النص أهدافه فيستطيع أن يحكم على النص دون محاباة أو مزايدات، لأن عادة ما يكون التقديم عبارة عن إثراء ومدح وترويج لكن بشرط أن يكون العمل مؤهلا لهذا القديم حتى لا يفقد المقدم مصداقيته وكذلك الكاتب والعمل.

[43] المرجع نفسه، من 204

الفصل الثاني : دراسة العتبات النصية في الديوان

الفصل الثاني : دراسة العتبات النصية في الديوان

المبحث الأول: عتبات النص الخارجية

- **عتبة العنوان الرئيسي**

لم تحظ علية من العتبات بالاهتمام بمثل ما حظيت به علبة العنوان ذلك أنها أولى عتباته التي تمثل مداخله بالمقابل لا يمكن الولوج إلى عالم النص إلا بعد اجتياز هذه العتبة .

إذن فالعنوان هو أول شيفرة رمزية يلتقي بها القارئ، فهو أول ما يشد انتباهه وما يجب التركيز عليه وفحصه وتحليله بوصفه نصا أوليا يشير أو يخير أو يوحي بما سيأتي .[44]

فالمتأمل في هذه العتبة يجد أن العبارة غير متجانسة يستبعدها المنطق العقلي. واعتمد الكاتب الغموض في عنوانه كي يساعد على استفزاز القارئ وجلبه إليه وتلاحظ أن موغل في العشق متكرر في المجموعة القصصية وكذلك موجود باعتباره عنوانا لإحدى قصص المجموعة في عبارة فيفرق المكان في موغل في العشق [45]

جاء العنوان في أعلى وسط الغلاف مكتوبا بخط غليظ ولون أسود حيث ترمز كلمة التوغل إلى العمق ، أما العشق فتحيل إلى الحب.

يمكن أن نستنتج من خلال قراءتنا للمجموعة القصصية أن اللون الأبيض يدل على القوة التي يريد الكاتب أن يوصلها للقارئ، رغم أن المجموعة القصصية تحمل في طياتها الكثير من الحب والمشاعر .

- **عتبة صورة الغلاف**

تمنح صورة الغلاف رؤية بصرية وهي أول ما يحقق التواصل مع القارئ قبل الولوج إلى قضاء النص حيث تعتبر الصورة الأساسية المركبة التي تتكون من مجموعة من القضايا والأفكار الاجتماعية والإنسانية فإن ذلك يعود بالضرورة على

---

[44] بسام الفلوس سيميائية العنوان دائرة المكتبة الوطنية، ط1، 2001، الأردن، ص 53

[45] جمعة الفاخري عطر الشمس حمارك العرجاء، طل، 2015، ص 10

الواقع ويفر الإشكالية تفسيرا دقيقا ويكون من شأن الصورة الخارجية الإتصال المباشر بين الواقع الفني، عن طريق القصة القصيرة والواقع الاجتماعي .[46]

نجد في لوحة الغلاف منظر حبيبين أو عشيقين مع مظلة حمراء وقطار وحقائب سفر رسمت بدقة للفت انتباه القارئ ، مزجت صورة الغلاف بمجموعة من الألوان، منها الأزرق والأسود والرمادي حيث يحيل اللون الأزرق إلى التأثير وربما أراد بذلك الفاخري أن يرسم لنا الصورة التأثيرية للقصة القصيرة جدا في نفس القارئ أما الرمادي ذلك للدلالة على الرمادية التي لا نزال تعيش القصة القصيرة جدا في كنفها إذ لم تتوضح بعد معالمها سواء نظريا أو إبداعيا. أما الأحمر فيدل على القوة والعاطفة والثقة .

واستخدم اللون الأسود ليبين الغموض الذي احتوته المجموعة القصصية وعنوانها، حيث اعتمد المفارقة والانزياح وكذلك الإدهاش ليفتح باب التأويل للمتلقي .

من خلال لوحة الغلاف نستنتج أن المجموعة القصصية تحمل الكثير من التعقيدات والغموض، حيث أثارت في نفسنا الكثير من الإستغراب والحيرة أما الألوان التي مزجت في الصورة فنقول عنها أنها متناسقة ومتعاكسة في نفس الوقت.

- **عتبة اسم المؤلف**

يعد اسم الكاتب عنصرا أساسيا لإثبات هوية العمل فهو مبدع النص وكاتبه حيث أنه عتبة قرانية مهمة أولى تمهد للقارئ تعامله مع النص .[47]

نجد اسم الكاتب مبسوط محمد متموضعا في الصفحة الأولى بعد الغلاف حيث ظهر في أعلى واجهة الغلاف بخط كبير أسود مشكل باللون أحمر، ربما بهذا اللون أراد الكاتب أن يلفت انتباه القراء لقلة كتاب القصة القصيرة جدا .

المبحث الثاني: عتبات النص الداخلية

- **عتبة الإهداء**

يشير بصفة عامة إلى علاقة المهدى إليه بالكاتب وهو بوابة حميمية من بوابات النص الأدبي وقد يرد على مشاكله إعتراف و إمتنان، شكر وتقدير، رجاء والتماس وظهور الإهداء يكون في الصفحة الثانية أو الثالثة بعد الغلاف الأمامي، أما في

---

[46] نشر أحمد عبد الخالق الصورة والقصة، بحث في الأركان والعلاقات دار العلم والإيمان ط 2، ص 46

[47] المرجع السابق ص 44

المجموعة القصصية التي بين أيدينا فتموضع في الصفحة الرابعة بعد الغلاف وخصص مبسوط محمد إهداءه بجملة وجيزة جاءت بالصيغة التالية ألى والدتي الكريمة إلى روح والدي رحمه الله إلى رفيقتي دربي زوجتي الغالية إلى قرة عيني ابني أمير عبد المجيد إلى اخوتي وأخواتي إلى كل الاصدقاء والاحباء فكان إهداء مبسوط محمد إهداءا خاصا موجها بالدرجة الأولى إلى كل عائلته وأصدقاءه .

- **تصدير الكتاب**

يعد التصدير من العتبات الداخلية، والمكان الأصلي لتصدير الكتاب يكون بعد الإهداء مباشرة .

وهو إقتباس أو شذوة مقتبسة من خارج النص أضحت من ملكية النص للإيحاء بأطيافه الدلالية فهو ليس من النص لكنه أصبح من ممتلكاته بحكم الجوار والتشابه الدلالي بينه وبين النص .[48]

استهل تصدير كتاب موغل في العشق بالحديث عن الشخص الذي يستطيع انتقاء الكلمات المعبرة ومواصفاته ، لكن هذا التصدير لم يكن بقلم الكاتب مبسوط محمد بل دونه أ. دعبد العليم بوفتاح وكان طرفا وسيطا بين القارئ والمؤلف من جهة وبين القارئ من جهة أخرى .

[48] عبد المالك أشمون عتبات الكتابة في الرواية العربية، دار الحوار، ط1، سوريا، 2009، ص 199

خاتمة

يقال أن لكل شيء نهاية كما له بداية ونهاية مشوارنا أن نقف على أبرز النتائج التي توصلنا إليها من هذه الرحلة الإستكشافية مع العتبات النصية وكان من أبرز ما توصلنا إليه مايلي :

- حظي العنوان بأهمية بارزة نظرا لأهمية اشتغاله على أكثر من جانب، بدءا من تسمية النص وتعيين محتواه انتهاء بقدرته على كشف آليات عمل مبدع النص .
- تمتعت عتبة صورة الغلاف بقوة جذب قرائية بفعل الألوان الموظفة بتقنية عالية، أما في ما يخص اللوحة فنجد أن هناك تعالقا دلاليا مابين اللوحة وعنوان المجموعة القصصية، مما رفعها إلى مستوى التعامل معها بوصفها عتبة تستحق القراءة والتأويل.
- اسم المؤلف له دور كبير في استقطاب وجذب القارئ خاصة مع أقلية كتاب جنس القصة القصيرة جدا الذي يعد في طور التكوين .
- جاء تصدير المجموعة القصصية مختلفا عن التصديرات المألوفة حيث كتب بقلم د. أ. دعبد العليم بوفتاح بدلا عن الكاتب مبسوط محمد
- نلاحظ اللغة الخاصة التي تميز كتاب مبسوط محمد من تكثيف لغوي
- ان العتبات ظلت كنزا من كنوز النقد الأدبي من عدة زوايا كالتلقي وتحليل الخطاب والتعالي النصي كما أنها ستظل دوالا سيميولوجية فاعلة في النصوص.